

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

سته أقسام أحدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو إن ° وإذ ° ما قال الله تعالى ( وَان ° تَعُودُوا وَانَعُدُّ ) وتقول إذ ° مَا تَقُمْ ° أَقُمْ ° وهما حرفان أما إن ° فبالإجماع وأما إذ ° مَا فعند سيبويه والجمهور وذهب المبرد وابن السراج والفارسي إلى أنها اسم .

وفهم من تخصيصي هذين بالحرفية أن ما عداهما من الأدوات أسماء وذلك بالإجماع في غير مَهْمَا وعلى الأصح فيها والدليل عليه قوله تعالى ( مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ) فعاد الضمير المجرور عليها ولا يعود الضمير إلا على اسم .

الثاني ما وضع للدلالة على مَن ° يعقل ثم ضُمَّ مَن معنى الشرط وهو مَن ° نحو ( مَن ° يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ) .

الثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضُمَّ مَن معنى الشرط وهو ما ومَهْمَا نحو قوله تعالى ( وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ ) ( مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ) الآية .